

تفسير سورة الفتح (٦) | الآيات (٩٢-٥٢) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. نستكمل باذن الله عز وجل خواطر ووقفات وتفسير آيات من سورة الفتح. بفضل الله عز وجل ده هذا هو الدرس السادس وباذن الله عز وجل يكون الدرس السادس والأخير. أسأل الله عز وجل ان - 00:00:00

لا يحرمنا من مجالس القرآن وان لا يحرمنا من قراءة القرآن وتدبر القرآن. وتفهم القرآن والعمل بالقرآن ونشر القرآن والجهاد بالقرآن وان يجعلنا الله عز وجل من اهل القرآن الذين هم اهله وخاصته. خاصة ونحن مقبلين على شهر القرآن شهر الصوم - 00:00:40 فالانسان لابد انه يقبل على كتاب الله عز وجل بكليته في قلبه وعقله وفكرة ووجوده ومشاعره. حتى يخرج من شهر رمضان باوسع حظ واكبر نصيب من كتاب الله عز وجل. وان يغترف من هذه الكنوز وان يجني من هذه الثمرات. حتى ويفتقى الى الله عز - 00:01:00

حتى ينال فتحا من الله عز وجل عظيما في هذا الشهر الكريم. كنا توقفنا في سورة الفتح عند قوله سبحانه وتعالى آية ستة وعشرين عند قوله اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية الجاهلية. فأنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين - 00:01:20 والزلمهم كلمة التقوى وكانوا احق بها واهلها وكان الله بكل شيء علينا اتكلمنا في الدرس السابق عن ترتيب الله عز وجل للقدر وما حدث فيها من صلح الحديبية وان هذه القدر - 00:01:40

التي حدثت في صلح الحديبية كانت لحكمة وحكم. ذكر الله عز وجل بعضا منها منها ان في اصلاح المشركين من سيخرج ويكون من اهل الايمان. منها ان هناك طائفة من المؤمنين والمؤمنات يكتمون ايمانهم. اراد الله - 00:01:58 عز وجل ان يبقي عليها. والا يجعل لاهل الايمان من اخوانهم في المدينة ان يطهرون فبتوفيق من الله عز وجل وبترتيب من الله عز وجل حدث الصلح. ثم قال الله عز وجل في الآية التي تليها اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم - 00:02:16 هذا مشهد لما حدث في صلح الحديبية. لكن مشهد يعني السيرة وهي بتسرد لنا الاحداث ما حدث للنبي صلى الله عليه وسلم مع اصحابه قص علينا الامور الخارجية ان النبي صلى الله عليه وسلم راح مع الصحابة وكانوا رايحين العمرة ومنعوه وحدث الصلح ارسلوا اليهم فلان ثم فلان ثم - 00:02:34 فلان واتفقوا على كذا وحدث كذا وكذا. هذه الآيات تتكلم عن القلوب. ليس فقط عن الامور الظاهرة. تتحدث عما كان يحدث في داخل القلوب الصلح عن دوافع قلبية وعن اشياء حدثت في القلوب. هذه الاشياء لا تتحقق عليها الا من القرآن. لأن الله عز وجل - 00:02:55

سبحانه وتعالى هو الواحد الاصد الذي يعلم هذه الاشياء. وهو الذي فعل هذه الاشياء. فلا نستطيع ان نطلع على ما في القلوب بسرد قصصي اتى علينا او حتى بسند متصل عن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فنحن لا نستطيع ان نعلم ما في القلوب الا بتوقيف - 00:03:16

من الله عز وجل. فقص الله عز وجل علينا في هذه الآية ما حدث في القلوب. فقال ربنا سبحانه وتعالى اذ جعل الذين كفروا في ثم قال فأنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين ويلزمهم الكلمة. اذ جعل الذين كفروا. اختلف المفسرون اذ ده ظرف - 00:03:35 لحظة ما جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية. ما هو العامل في هذا الظرف؟ يعني ايه كلمة العامل في هذا الظرف؟ لما يجي لنا اي ظرف في اللغة لازم تسأل - 00:03:56

ايه العامل اللي حصل في هذا الظرف؟ يعني لما تقول مثلاً كلمة في المدرسة او المغرب سواء ظرف زمان او مكان السؤال المنطقي
ايه اللي حصل المغرب او ايه اللي حصل في المدرسة؟ او في المنزل ايه اللي حصل في المنزل؟ ده بتسميه ما هو العامل - 00:04:08
فربنا بيقول لك لحظة ما جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية. ايوه ايه اللي حصل في هذه اللحظة؟ يعني ايه اللي حصل؟ بعضهم
ربطها قول الله عز وجل اه ولو لا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم فتصيبكم منهم معرة ثم قال الله عز وجل لو
تزينوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذاباً بما اذ جعل لهم - 00:04:25

اي هذه اللحظة استوجب العذاب لحظة ما جعلوا في قلوبهم الحمية قالوا متعلقة بكلمة عذبنا. اي اي ظرف بتبحس له عن فاعل. عن
 فعل قصدي حدث فقالوا الفعل عزيزنا. فمعنى الاية انهم في هذه اللحظة استوجبوا العذاب. ولكن الله عز وجل منع نزول العذاب -
00:04:48

عليهم لحكمة لاهل اليمان وقال بعضهم متعلق بفعل صدوك عن المسجد الحرام. اي ان الدافع الاساسي للصد عن المسجد الحرام هو
 مجرد الحمية لا اخلاق ولا دين وهم بيدعوا انهم على دين ابراهيم. طب ايه اللي خلاكم تعملوا كده لما انتم على دين ابراهيم؟ كيف
 تصدون النبي صلى الله عليه وسلم عن المسجد الحرام؟ وهو جاء - 00:05:12

كاميرا ولم يأتي مقاتلا وانتم لا تصدون احدا جاء للبيت معتمرا ولو كان من قاتل ابائكم او من اخوانكم اخواتي لاخوانكم انتم تمثلون
 ويعني وتفتخرون بهذه القيم والمبادئ انكم لا تصدون احدا عن المسجد الحرام. طالما جاء بالهدي - 00:05:36
 وجاء معتمرا ولم يأتي لقتال فيخبرنا الله عز وجل ان المانع الرئيسي. لو قلنا كلمة اذ جعل الذين كفروا متعلقة بقوله سبحانه وتعالى
 وصドوك عن المسجد الحرام اي ان الدافع - 00:05:55

الرئيسية للصدر هو مجرد الحمية. يرتكبون مثل هذا الفعل الاحمق مثل هذه الكبيرة بمجرد حمية. وهنتكلم عن معنى الحمير يبقى
 ده كلمة هل متعلقة بعذابنا ولا متعلقة بصدوك؟ لو متعلقة بعذابنا يبقى معنى الاية انهم في هذه اللحظة - 00:06:08

ابو العذاب المتعلقة بصدوك يبقى معنى الاية ان المانع الرئيسي لصد المشركين للمؤمنين عن المسجد الحرام كان مجرد الانفة والكبر
 مش اي حاجة تانية. ابداً طيب اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية - 00:06:29

فائز الله سكينته على رسوله وعلى الامامين. والزهم كلمة التقوى. عايزين نقارن بين نص الاية الاولاني ونص الاية الثاني. جعل
 الذين كفروا فعل جعل والفاعل الذين كفروا وده الاشهر عند المفسرين - 00:06:48
 جعل الذين كفروا الفاعل في قلوبهم الحمية محامية مفعول ايه؟ جعل قصادها فعل انزل الفاعل الله لفظ الجلالة المفعول السكينة
 فين؟ على على رسوله وعلى الامام. يبقى احنا عندنا جعل - 00:07:06

الذين كفروا في قلوبهم الحمية. وعندنا انزل الله سكينته على رسوله وعلى دينه. عشان نفرق بين احنا طول ما احنا ماشيين بنحاول
 نفرق بين والمنافقين او المؤمنين والكافرين وان دول لهم سنة في المعاملة ودي لهم سنة في المعاملة. الكافرين عملوا ايه؟ هم اللي
 جعلوا - 00:07:27

جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية الناحية الثانية ربنا اللي انزل السكينة اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية. يعني ايه الانسان
 يجعل في قلبه في قلب الحمير؟ احياناً الحمية دي هنتكلم من معانيها الغضب. مم. طب ازا واحد يخليل نفسه - 00:07:46
 يعني هو انا ممكن اغضب غصب عنى؟ ما هو انت احياناً بتحط نفسك في مقدمات الغضب. لذلك لما النبي صلى الله عليه وسلم قال
 للصحابي لا تغضب طب افرض الغضب ده غصب عنه معناه لا تتلبس بالمقدمات التي تجعلك تغضب. اه. يعني في اماكن وطريقة او
 افكار او ناس بتوصلك لمرحلة - 00:08:04

الغضب لا تتحكم فيه في نفسك. انت منهي عن الذهاب الى هذه الاماكن فمش تروح المكان وتقول انا غضبت غصب عنى لأ ما هو انت
 غلطان. اه وكذلك هم هنا قعدوا بقى ايه يتكلموا مع بعض وايا المسلمين هيخشوا علينا وقعدوا يقلدوا مشاعر بعض وقعدوا يخلوا
 بعض ايه الحمية تستثمر - 00:08:24

في قلوبهم. يعني احياناً الواحد يقدر يقلب في دماغه كده افكار. يعني مسلا واحد اراك ازا معين هو له فضل عليك. فاجي اقول لك

سامحه انت ازاي تجعل انت بقى اللي تجعل في قلبك الحميم؟ تقدر ايه؟ تفكير كده مع الشيطان. واسامحه ازاي؟ وده بيقى ضعف.

وانا لازم اعرفه قيمته. وانا لو سكت له بعد انت كده عمال تعمل ايه - 00:08:44

تجعل في قلبك حمية. امال الصح انك تعمل ايه؟ تذكر الاحاديث اللي بتتأمرك بالصف والاليات اللي بتتأمرك بالاحسان وتذكر الفضل.

ولا تنسوا الفضل بينكم وطولا لحد من اهل الصلاح يذكرك - 00:09:04

العكس بقى بيحصل ان ممكن واحد يجعل في قلب الحمية بروح واحد يقلبه عليه ويهمجوا عليه يقول له ازاي وازاي يعمل فيك كده

وانت غلطان وانت لازم تعمل فيه هو كده بيساهم هو غلطان - 00:09:18

وفي هذه اللحظة هو اثم بانه يجعل الان في قلبه الحمية. يعني ما حدش يقول لي انا مش متحكم في قلبي. يعني الاية بتقول جعل

الذين كفروا في قلوبهم طب هو ازاي عمل في قلبه الحمية؟ هو ظل يقلب هذه الافكار. ويقدعوا يقولوا بعض. ازاي المسلمين يخشوا

عليينا متى؟ يقول لا تتحدث العرب انهم دخلوا - 00:09:28

عليينا فجأة لا ارجعوا قعدوا يقلبوها بعض ويتكلموا في هذه الافكار حتى اصبحت الحمير راسخة في قلوبهم بقى كلمة جعل نطلع منها

بایه؟ ان الانسان لا يتلبس بالمقدمات التي تجعل في قلبه الحمية او الغضب او الانفة او الكبر. واما - 00:09:49

الانسان هذه البوادر في قلبه فليفزع الى القرآن الى السنة الى احد الصالحين ليذكره بالاليات او يكلمه عن الاشياء التي تأمره بالاعفو

والصفح والاحسان حتى يذهب تذهب الانفة وتذهب الحمية ويدهب الكبر - 00:10:08

يبقى الانسان لابد ان يلاحظ ما يحدث في قلبك. انت المفترض تراقب ما يحدث في قلبك. بدأت بوادر الحمية والانفة وال الكبر تأتي الى

قلبك لابد ان تفزع وتغير وتبتعد عن هذه البوادر. اذ جعل الذين كفروا وصف الكفار - 00:10:25

الذين كفروا باسم موصول المعرف الذين كفروا بان ما فعلوه هو من اوصاف الكفر. صد الناس عن بيوت الله عز وجل هي من افعال

الكافر. هي خاصة بافعال الكفار. ومن اظلم من منع مساجد الله يذكر فيها اسمه وسعى في خرابه. هذه - 00:10:41

الكافر. ذكر الله عز وجل لنا في القرآن وخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان هناك افعال خاصة باهل الكفر وافعال خاصة باهل النفاق.

ليس معنى ان يتلبس الانسان بفعله من افعال الكفر انه كافر. او انسان يتلبس بفعل من افعال النفاق انه منافق. اه مغموس في النفاق

- 00:11:01

لكن هذه افعال خاصة باهل الكفر وافعال خاصة باهل الكفر. فلا ينبغي ان تتشبه بها. فمن افعال الكفر التي لا ينبغي للمؤمن ان يتلبس

بها ان يصد الناس عن الحرام او ان يصد الناس عن بيوت الله سبحانه وتعالى - 00:11:18

اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم ومسألة في ده حرف الانغماس والعمق ده ان اصبحت الحمية راسخة في قلوبهم. اصبح لا يتكلم ولا

يتحرك الا بحمية وانا فواكبى المحرك الاساسي والدافع الرئيسي هو مجرد الكبر. والغطرسة - 00:11:32

ما فيش اي اعتبارات اخرى حتى احيانا يكون في كافر عاقل يعتبر صلة الرحم يعتبر المودة بيفكر في المستقبل. يعني احيانا تجد

عدو عاقل. لكن هؤلاء كان التصرف في هذه اللحظة مجرد الحمية - 00:11:51

اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية قيل انها تأتي من من معنى الحمى والماء المغلي والنار احيانا يكون عند الانسان دافع

يشتاط غضبا. في هذه اللحظة قلما يسيطر الانسان على نفسه - 00:12:05

هذه الحمية قد تكون في الخير. قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغضب اذا انتهكت حرمات الله اذا ليس الغرض ان تصرف هذه

الحمية تماما عن قلبك. تاني مش معنى ان وصف الحمية جه هنا؟ ازاي على الذين كفروا في قلوبهم الحمية؟ ان اي غضب يكون

مدوم ابدا. ومن انتهكت حرمات الدين الا - 00:12:26

بموت هذه الحمية الصالحة عند اهل الایمان. وتكلم ابن القيم في كتابه الروح عن فصل الحمية المحمودة والحمية المذمومة. ونلاقى

الحمية هي المبنية على الجاهلية. لذلك بعد ان قال الله عز وجل جعل الدين كفروا في قلوبهم الحمية. عرفنا الله عز وجل ما هي

الحمية المذمومة؟ فقال - 00:12:48

حمية الجاهلين. لكن احيانا الانسان يغضب ويكون عنده حمية لنصرة الدين. اذا انتهكت حرمات الملك سبحانه وتعالى. او اعراض

ال المسلمين والمسلمات ينتقض المسلم. اذا لذلك وصف الله عز وجل المؤمنين في ختام هذه السورة اشداء على الكفار. يعني الكفار

رحماء - 00:13:08

من وصف اهل الايمان انهم اشداء كما قال بعض السلف كالاسد على فريسته. ان مش معنى ان هنا جاء وصف الحمية حمية الجاهلية مذموم ان كل غضب وكل حمية تكون مذمومة ابدا. انما اذا جاءت لنصرة الدين والمنطلق بداعها نصرة الدين والدفاع -

00:13:28

عن حرمت الله عز وجل تكون محمودة. لكن الاشكالية في ايه؟ الاشكالية ان قلما يسيطر الانسان على نفسه في هذه اللحظات. قلما تكون النية صافية في هذه اللحظات دافع الانتقام لذلك كان ابن تيمية آآ في اكثر من الموضع يتكلم ان اللي دائمًا يحاول ان ينتصر -

00:13:48

لنفسه او ان يأخذ حقه ولا يسامح غالبا ما يقع في الظلم اذا كانت عادة الانسان دائمًا ان ينتصر الى نفسه حتى لو يأخذ حقه هو غالبا لو دي عادته غالبا ما يسقط في الظلم لانه ما بيعرفش يمسك نفسه - 00:14:08

لذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل الله عز وجل كلمة الحق في الغضب والرضا. لما بتختلف مشاعرك قد لا تستطيع ان تتكلم بكلمة الحق نزلت من القواعد المشهورة في المعاملات مع الناس هتبقوا ده ومع زوجتك تحديدا كمان ان انت لما تبقى مبسوط ما توعدهن - 00:14:23

ولما تبقى غضبان ما تاخذش قرارات. في المعاملات مع ناس. لذلك لما تبقى انت مبسوط ممكن توعد وعود لا تستطيع ان توفيها. وتتمسك عليه وانت قلت اما تبقى غضبان ما تاخذش قرارات لذلك كان فريد الانصارى جزاكم الله خيرا رحمة الله عز وجل في ايات الطلاق دائمًا ما كان يكرر قضية - 00:14:43

ان الطلاق قرار حكيم له زمن معين. مش في غيبة ياخذ قرار الطلاق. لـ ده قرار بعد تفكير وروية وينتظر ظهر لـ يجامعها فيه بيستنى وبيفكر وبيأخذ قرار. اه. ده قرار انفصال مش غضبة - 00:15:06

فالانسان في لحظات الغضب قلما يسيطر على نفسه واحيانا تكون الفارق شعرة. انت هنا بتدافع عن الدين ولا بتنتصر لنفسك؟ هذه الفوارق الدقيقة تجعل الانسان احيانا يحترز ويلتجأ الى لذلك هم مع النبي صلى الله عليه وسلم. طب هم صدوفهم عن البيت ودول كفار و لكن النبي صلى الله عليه وسلم معهم وقال لهم ما حدش يقاتل. خلاص فيه صلح - 00:15:25

يعني ما فييش مجال للتأنويل. النبي صلى الله عليه وسلم معهم وبيأخذوا الامر المباشر منه. فالصحابة مش عارفين يتحركوا. يعني واقفين في مشهد ماسكين نفسهم بالعاطفة متخيل واقفين لدرجة ان سيدنا عمر بن الخطاب بيمشي جنب ابو جندل لما حاول ابو جندل وكان ابن احد المشركين وهو مؤمن وحاول ان يأتي للمسلمين ورمي نفسه - 00:15:52

المسلمين اقول لهم هتسينوني سيبونني ارجع للكفار في مشهد عجيب واستثارة مشاعر اهل الايمان وكان عمر يسير بجنبه ومعه سيفه ويقول له انما دموع بيسخنوا عشان ياخذ عايز ابو جندل ياخذ السيف ويضرب ابوه تطلع خلاص وسهم طائش من خلاص الموضوع خلص. تخيل - 00:16:12

قمة ضبط النفس قمة ضبط النفس عند الصحابة وده امر صعب جدا ان ولذلك هم وصفوا في ايات بالاقبال. فتخيلي هنا لما يوصي بقمة ضبط النفس. لذلك كانوا يحتاجون الى سكينة مقابل الحمية - 00:16:32

احيانا واحد تروح تدعوا واحد الى الله عز وجل تجده انه يعني بيستعمل كل الوسائل لكي تقضي بيستثير بداخلك الحمي كي تنتصر لنفسك. قد بيتصق في وجهك قد يسبك تحتاج في هذه اللحظات الى سكينة لذلك جاءت فاء السرعة فانزل الله سكينته على رسوله وعلى الامام. وكأنهم - 00:16:50

ان يكونوا ليستطعوا ان يقاوموا هذه الحمية بدون هذه السكينة من الملك سبحانه وتعالى. كانوا يحتاجون ويأتي الزاد دائمًا على قدر المشقة يحتاج الى الزاد في هذه اللحظة فانزل الله سكينته - 00:17:14

اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية. الدم ايه يعني بيفور والماء المغلي والساخونة الحمى؟ هذا معنى الحمير. هذه الحمية المنطلق

بتاعها حمية الجانب. الاول قبل ما نتكلم عن حمية الجاهلية. قيل الحمية ايه اللي عملوه؟ قيل انهم لما - [00:17:29](#)
فضلوا انهم يمسحوا اسم الرحمن الرحيم. فقالوا لما كتب النبي صلى الله عليه وسلم الصبح باسم الله الرحمن الرحيم قالوا لا نعرفه.
اكتب باسمك الله اكبر. ولما قال من محمد رسول الله صلى الله - [00:17:49](#)

عليه وسلم قالوا لا نعرفه. محمد بن عبد الله. فلما اصرروا وما يضرهم هذه الكلمات على الورق وما يضرهم ولكنها حمية
الجاهلية وقيل حمية انهم صدوهم عن المسجد الحرام. لما قلنا اللي بيقول ان دي متعلقة بكلمة صدوقا - [00:17:59](#)
ان وما يضركم ان يطوفوا بالبيت تأتي كل القبائل من كل مكان لتطوف بالبيت حتى التي بينكم وبينهم عداوة تأتي وتطوف البيت.
لماذا لا تتركون النبي صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت؟ ما الذي - [00:18:17](#)

من ذلك هي مجرد الحياة. فقيه الحمية اما الصد عن البيت او اصرارهم على مسح هذه الكلمات طيب كلمة حمية الجاهلية
لفظ الجاهلية واضافة الحمية ايه لفظ الجاهلية ندرسه في القرآن ودي بيسموها الدراسة المصطلحية في القرآن - [00:18:30](#)
والتفت اليها علماء متقدمين ومن المتأخرین آآ مدرسة كاملة في المغرب جزاهم الله خيرا من العلماء انتفضوا الى الدراسة
المصطلحية في القرآن استاذ كبير اسمه الشاهد بوشيشي يعتبر من مشايخ الدكتور فريد الانصاري ولسه هو على قيد الحياة الان
و عمل آآ جمعيات ومؤتمرات - [00:18:52](#)

وتلامذة كثير بتناول طلاق الماجستير ودكتوراه في دراسة كل واحد كان بيختار مصطلح واحد. مثلاً مصطلح الامة في القرآن. انتبهوا
ان قضية دراسة المصطلح القرآن مصطلح ذو اهمية عظيمة فلما نيجي نشوف مصطلح الجاهلية - [00:19:12](#)
في كتب كثير اتكلبت او مقالات في كتب سواء اسمه محمد شمس الدين او او حتى محمد قطب. او رفاعي سرور او من المنتسبين
لمدرسة المغرب دكتور اسمه محمد اليبعي عمل دراسة رائعة في الجهل والجاهلية استقصاء كل الالفاظ ايا كان - [00:19:29](#)
كم؟ باستقصاء ده في القرآن نجد ان المصطلح الجاهلية جاء اربع مرات في القرآن. هو احنا عايزيين نفهم ايه كلمة الجاهلية والاربع
مواضع سور مدنية. يعني احنا مطالبين ان يكون فيه فصل بين الاسلام والجاهلية. ولما النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي ذر انك
امرئ فيك جاهلية - [00:19:49](#)

اي يجب ان تتخلص منها. يبقى اي حاجة لها علاقة بالجاهلية لازم تتخلص منها دراسة المصطلح ده في القرآن بيفهمنا ان الجاهلية
ليست مجرد بعض الاخلاق المذمومة التي يجب ان نتركها. لا الامر اعمق من كده. والجاهلية ده نظام - [00:20:08](#)
متكمال ضد الاسلام. ان الجاهلية مش مجرد افعال واخلاق نتركها. يعني ده عيب جاهلية نسيبه؟ لأن الامر اعمق من كده بكثير نزام
متكمال مضاد للإسلام فنجد ان الجاهلية في اربع مواطن. موطن اول في سورة عمران ال عمران. آآ ظن الجاهلية. وطائفه قد اهتمتهم
انفسهم يظنون بالله - [00:20:25](#)

الى الحق ظن الجاهلية الموضع الثاني في سورة المائدة افحكم الجاهلين في حكم الجاهلية المؤمن. الموضع الثالث في سورة
الاحزاب ولا تبرجن تبرج الجاهلية. وهنا معنا في سورة اه الفتح - [00:20:49](#)
حمية الجيش. لما نيجي نشوف الاربع مواطن سريعا طبعا دي محتاجة اصلا درس نجد ان ظن الجاهلية في الله دي عقيدة والعقيدة
هنا جاءت في القدر يرفضون قدر الله ويكرفون بتقدير الله. يقول لك لأن مش ربنا اللي بيقدر كل حاجة - [00:21:07](#)
فهم الجاهلية لأن اللي انا اللي ارتقب ما فيش حاجة اسمها ان ربنا اللي بيعمل ونجد ان حكم الجاهلية الكفر بشرعه في المائدة. يبقى
الكفر بقدره والكفر بشرعه في المائدة. افحكم الجاهلية؟ هو مش عاييز ان ربنا نتحكم الى شرعني. لا. وعايز قوانين موضوعية. مش
عايز حكم ربنا - [00:21:28](#)

يبقى التفكير بالطريقة دي او الافعال دي افعال من فعل الجاهلية الثالثة تبرج الجاهلية تبرج الجاهلية. ونجد ان الجاهلية دايما لما
تحب تضرب في مجتمع وتوقعه تدخل من العقيدة تدخل من الحكم تدخل من النساء - [00:21:49](#)
الاخلاق واشاعة الفاحشة بين المسلمين يبقى الجاهلية لما تحب توقع مجتمع لذلك لما نحب نواجه الجاهلية يبقى لازم نواجهها على
كل المستويات على مستوى العقيدة على مستوى الحكم على مستوى الاخلاق - [00:22:07](#)

على مستوى الفاحشة منع الفاحشة الرابعة اللي معنا حمية الجاهلية ان العلاقات بين الناس ليست قائمة على الولاء والبراء. الحب المؤمن وبغض الكافر لأ ده مبنية على الانفة والكبر. ان ده من قبيلتي - 00:22:22

خلاص انا معك ده آاصاحبي يبقى انا معه. حتى لو على الباطل هو صاحبي وخلاص. فبقي تنظيم العلاقات بين الناس ليست قائمة على اساس العقيدة والولاء والبراء لأ قائم على الحمية. هم انت مش هتخشو البيت الحرام. طب ليه؟ هو كده عشان انت مسلمين. مش هتخشو - 00:22:37

طب والقبيلة دي لا القبيلة دي تدخل عشان القبيلة دي تبعي جاء الاسلام ليحارب كل هذه الانواع من الجاهلية. على مستوى العقيدة على مستوى الحكم على مستوى الاخلاق على مستوى الروابط بين الناس - 00:22:58

الصواب الانسانية الولاء والبلاء. يبقى اذا الجاهلية ده ده نظام متكامل. ولذلك بعض اللي اجتهدوا حاول يجمع الجاهلية في سنة سنة وجدها جاءت تقريراً ثمانين عشر مرة. وحاول يبحث عن الاضافات وجد ان الربا الجاهلي دماء الجاهليه. دعوى الجاهليه - 00:23:12 امر الجاهلية. كل دي الفاظ جاءت على لسان النبي صلى الله عليه وسلم في احاديث صحيفة النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع خلاص في اخر حاجة واخر موطن بمقابل فيه اكبر عدد من المسلمين يقول صلى الله عليه وسلم الا ان كل شيء من - 00:23:32

الجاهلية تحت قدميه. الموضوع انتهى فيه مفاصلة تامة مع الجاهلية ويقول في هذا الحديث الطويل في الخطبة الوداع. ذكر دماء الجاهلية وربما الجاهلية اذا موضوع ان الجاهلية وهي نسبة الى الجهل لأن كل ما ابتعد كل ما ابتعد كل ما ابتعد الانسان عن الوحي فهو في جهل - 00:23:48

الجاهلية بتستقي مبادئها من الناس. من الارض الاسلام المبادئ من الوحي من الله. ده اقبل العلم والجهل بين الاسلام والجاهلين اذا مهما كان الحكم الوضعي الارضي ده اللي بيخالف شرع الله عز وجل. مهما رأى الناس متقدماً هو من امر الجاهلية. حتى لو جاء - 00:24:12

حديثاً يبقى الجاهلية مش مرتبطة بزمن. يعني مش مش الجاهلية بتخلص مسلاً عند واحد هجرية وكل ما حدث بعد واحد هجرية ما ينفعش نسميه جاهلية. لا الامر مش كده لا زلنا بعد الاسلام ويقول النبي صلى الله عليه وسلم ابدعة الجاهلية وانا بين ظهوركم - 00:24:37

ان تقوم العصبية يا للمهاجرين ويا للانصار ويتخانقوا مع بعض على اساس عصبية قبلية هذا من امر الجاهلية؟ هذه هي حمية الجاهلية فغضب النبي صلى الله عليه وسلم. ازاً يتخانقوا مع بعض يا للمهاجرين ويا الانصار ونعمل فريقين ونخانق مع بعض؟ مع بعض - 00:24:55

فكل حمية الجاهلية انك تجد مسلاً ان يتغصب الانسان الى قومية معينة. ان يقول القومية العربية او الى وطنية معينة ويفاضل بين الناس على اسس اللون او اسس العرق او على اسس البلد يفضل بين الناس - 00:25:13 اذا ده من حمية الجاهلية جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية مقابلة هذه الاشياء تحتاج الى سكينة وبصيرة ونور. فانزل الله سكينته. واتكلمنا عن السكينة في اول السورة. فانزل الله سكينة - 00:25:30

لما اضاف الحمي الى الجاهلية اضاف السكينة اليه سبحانه وتعالى. حمية الجاهلية فقال سكينته هو سبحانه وتعالى. سكينة خاصة فانزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين لأن القائد ايضاً يحتاج الى تثبيت - 00:25:49

واخطر صفة تكون موجودة في القائد صفة التوتر بلاش نقول اخطر مين اخطر الصفات اللي تكون موجودة في القائد؟ صفة التوتر ان يكون متوتر. دايماً قادم المتوتر بيتوتر تجد ان التوتر انتشر وسط الناس - 00:26:11

لذلك سيدنا خباب بيجي للنبي صلى الله عليه وسلم في قمة الازى في حفر في ضهره من التعذيب. يا رسول الله الا تدعوا لنا الا تستنصر لنا؟ والنبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:27

مسلم ظهره الى الكعبة المشهد في قمة السكينة انت لما تشوف المشهد ده انت بتزداد يقين لكن لما انت تشوف القائد متوتر وما فيش

فائدة وما فيش امل خلاص. حتى لو القائد بعد كده بدأ يهدي وخلاص نزلت عليه زي كده التوتر ده صعب جدا انه يتusal من المجموعة - 00:26:37

اذا لابد ان الناس تجد في القدوة السكينة والطمأنينة كان ابن القيم لما وهو بيقول كتير ما كانت تحدث في المشاكل فنذهب الى ابن تيمية في السجن فما ان نزاه. نجد انه هو اللي في السجن وبيتبتهم وهم برة - 00:26:57

يمكن هو في سكينة وفي طمأنينة فانزل الله سكينته على رسوله لأن في سكينة خاصة للنبي صلى الله عليه وسلم وعلى المعانا. والزمهم كلمة التقوى. انك تلتزم اوامر الله عز وجل في - 00:27:15

هذه الظروف تحتاج ان تكون متقي. ان الدافع الاساسي مش جاهلية. دافع التقوى. انت خايف من ربنا. يعني فعلا ايه اللي يمنع واحد في وسط جيش النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال - 00:27:32

ربعميت واحد ممكن واحد كده يطلع ومعه السهم ضارب واحد من المشركين كلهم التزموا صلح يبقى صلح. طب صدونا عن البيت طب ما احنا كنا لسه مبایعين على الموت الوقتي. يعني شف النقلة بیایع على الموت والوقت يقبل بالصلح. هو ملتزم بكلام الله - 00:27:42

الزمهم كلمة التقوى. بتوفيق من الله سبحانه وتعالى. وكانوا احق كلمة التقوى. قيل كلمة الاخلاص. وقيل هي لا الله الا الله. وكل دي اه يعني تفيد المعنى. ان هم التزموا كلام النبي صلى الله عليه وسلم. وقيل عن الحسن البصري كلمة التقوى اي الوفاء بالعهد. اللي بعد ما وعدوا المشركين وعملوا - 00:28:01

الصلح التزموا به. لم ينقضوا العهد. حتى لو حسوا انه فيه نوع من الجور لكن طالما المسلم ادى كلمة بیوفي بها حتى لو معه كافر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم نوفي لهم لما جاءه حذيفة وابوه جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم بعد اسناء غزوة بدر لكن وعدوا المشركين ان هم مش هيقاتلو مع النبي صلى الله عليه وسلم. فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:21

نوفي لهم بعهدهم ونستعين الله عليهم يعني النبي صلى الله عليه وسلم محتاج اي حد معك بدر. فقال صلى الله عليه وسلم نوفي لهم بعهدهم ونستعين الله عليهم. ولم يقاتل حذيفة في بلده - 00:28:42

والزمهم كلمة التقوى يبقى تلات اقوال لا الله الا الله او كلمة الاخلاص او الوفاء بالعهد. وكانوا احق بها واهلها كانوا احق بهؤلاء ان جزء كبير من اللي موجود مع جيش النبي صلى الله عليه وسلم من المهاجرين يعني كانوا من مكة - 00:28:53

واللي قاصدهم المشركين من مكة شف ان ربنا يختار ناس ينفصلوا ويروحوا المدينة ويرجعوا يقفوا قصاد بعض. ان دولهم دول اللي اهل للتقوى. يعني بيصطف في من وسط المجتمعات ناس يختار عليهم يختار ان يكون لهم التقوى. ويكونون احق بذلك. فربنا بيقول هؤلاء اصطفيتهم - 00:29:09

ربعميت واحد او الالاف وخمسمية واحد دول كانوا اصطفاء من ربنا. وكانوا احق بها. كانوا يستحقون هذا الاصطفاء الله عز وجل اعلم حيث يجعل رسالته. وكذلك اعلم حيث يجعل من ينصر رسالته - 00:29:29

ربنا يستعملنا يا رب. وكانوا احق بها واهلها. وكان الله بكل شيء عليما. اي عليم بفوائد الصلاح. وانتم لا تعلمون. كما قال يقول ربنا في الآيات التي تليها فعلم ما لم تعلم - 00:29:45

ثم قال ربنا سبحانه وتعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين مقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا خيرا. طيب - 00:29:59

الصلح خلص واتفقنا. حصل ضبط للنفس فعلا وما فيش ولا صاحبي. خالف كلام النبي صلى الله عليه وسلم. وكان من اشد الامور على قلوبهم وخلاص راجعين وفي الحزن والكآبة وتنزل الآيات تبشرهم فيكونوا مبسوطين يظهر المنافقين المنافقون - 00:30:15

لسه في حاجة يجي منافق للمؤمن لسه في حاجة ايه يا عم لسه في ايه انت اتضحك عليكم. ليه اتضحك علينا النبي صلى الله عليه وسلم وهو رايح قال لكم انا شفت رؤيا رأيت رؤيا انا نظف بالبيت - 00:30:35

رأيت رؤية وان والنبي صلى الله عليه وسلم لما شاف رؤيا شافها ان العمارة هتتم لآخر محلقين رؤوسكم ومقصرين. وهتكونوا امنين.

فین الكلام ده وکأن هذه الرؤیة التي يراها النبي صلی الله عليه وسلم - 00:30:52

كانت دافعا لهم للذهاب وكانت بلاء لهم عند الرجوع ان ربنا ممکن دي رؤیة واحدة الابتلاء زي رؤیا يوسف کده رؤیا الملك في سورة يوسف ان الرؤیة اللي شافها النبي صلی الله عليه وسلم قبل ما يرورووا لسه وما يعرفوش ايه اللي يحصل. شاف النبي صلی الله عليه وسلم رؤیا وقام مستبشرًا صلی الله عليه وسلم واخبر ذلك اصحابه انه رأى انه يدخل - 00:31:09

انهم سيدخلون المسجد الحرام ويطوفون ويكونون امنين وتنتهي العمرة ويكونون محلقين ومقصرين فاستبشروا فانتفضوا. كانت الرؤیة دافعة لهم للذهاب لما حصل الصلح كانت رؤیا بلاء وابتلاء عند الرجوع لقد صدق الله رسوله. احنا قلنا سورة الفتح نزلت امتنى - 00:31:33

وانتم نامين. سورة الفاتحة نزلت امتنى وهم راجعين من الحديبية راجعين للمدينة طب ربنا بيقول هنا لقد صدق الله رسوله الرؤیا بالحق واللام لام القسم او الموطئة للقسم. والتأكيد بقدر وصيغة الماضي - 00:31:54

صدق الله رسوله الرؤیا الموضوع متنه طب هم طافوا بالبيت امال يعني ايه لقد صدق الله رسوله الرؤیا بالحق يدخلن المسجد الحرام ده من استعمال الماضي في المستقبل للبيدين بالواقع. تخيل ان المنافق يشك في الحدوث. والله يقسم بالحدوث. ان ده - 00:32:14

يبقى لازم دايما شبهات المنافق تقابل يقين لازم شباهات المنافقين تقابل بيقين من المؤمنين لازم هو لما يطعن في حاجة في الدين لازم تبقى انت موقن. ما ينفعش يترد عليها رد. عادل. لقد لام القصر. لقد صدق الله بالامر المنتهي. منتهي - 00:32:35
ودايما دي بتيجي اه صدق الله ودي بتيجي ايه؟ عند تساؤلات الصحابة زي في اهد كده واحنا راجعين ومش فاهمين اللي حصل ان هذا فربنا يقول ولقد صدقكم الله وعده - 00:32:58

ربنا وعدكم بالنصر وانتم انتصرتم لكن انتم اللي هزمتوا نفسكم. اذ تحسونهم باذنه حتى اذا اي استمر تحقيق الوعد من الله حتى اذا فشلتكم انتم اللي غيرتم مش ربنا اللي غيركم - 00:33:13

احيانا يجي لنا وعد من ربنا. ودايما وعد الله بالنصر وبالتمكين بتكون بلاء. تختبر يقينك. لان ممکن ما تحصلش وانت عايش. وانت عايش النبي صلی الله عليه وسلم شاف رؤیة - 00:33:28

انه بيطوف بالبيت النقطة دي خطيرة جدا اتكلمت فيها في درس قبل كده في مسألة كيف نتعامل مع وعد الله؟ النبي صلی الله عليه وسلم رأى رؤیا انه بيطوف بالبيت - 00:33:41

وان هو آآن العمرة هتنتهي في امان. محلقين روووسكم والمقصرين. خلاص؟ خلاص طيب طيب النبي صلی الله عليه وسلم شاف ان الرؤیة دي تحصل امتنى يعني لها زمن معين - 00:33:53

هو شايف ان هو طيب. يبقي مين اکتر واحد رد عن الرؤیة وقال لهم هو النبي صلی الله عليه وسلم وعدكم؟ هي السنة دي ولا السنة اللي بعدها؟ مين اکتر واحد عامل - 00:34:08

كثير من الصحابة ابو بكر الصديق رضي الله عنه تخيل بقى شف سيدنا ابو بكر شف ازاي تعلم الدرس لما نزل وعد الله عز وجل في سورة الروم الف لام ميم غلبت الروم في ادنی الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين الله الامر من قبل ومن بعد. ربنا قال - 00:34:18

هل في بعض سلاسي تدخل ابو بكر الصديق في تحديد الموعد. ربنا قال بضع سنين. ابو بكر الصديق رضي الله عنه راهن المشركين على ان الروما هينتصروا بعد ست سنوات - 00:34:37

او سبع سنوات هنا حصل تدخل في تحديد زمن الوعد خد بالك من النقطة دي. حصل تدخل في تحديد زمن الوعد. عدت السنوات الست ولم تنتصر الروم على فارس. بدأ بعض المؤمنين يصاب بالقلب قبل التراب - 00:34:49

اسباب ده ايه القلق والاضطراب اللي حصل؟ التدخل في تحديد موعد الله ان انسان يدعوي ان ربنا هينصر هذه الطائفة تحديدا. او في هذا الوقت تحديدا او في هذا الموقف تحديدا - 00:35:05

هذه التحديات قد تختلف في حديث في قلوب أهل الائمه اضطراب وشكل سيدنا أبو بكر لما تعلم هذا الدرس وانتصر الروم بعد بضع سنين وان البقعة من ثلاثة لتسعة مش لازم ستة. فهنا سيدنا أبو بكر التزم بالوعد. قال الوعد ده مجمل نسيبه مجمل - [00:35:20](#)
ولو ما قال الش السنة دي لا مش السنة دي ان التدخل في تحديد الوعد يؤدي احيانا الى الشرك ان يتلقى جيش من اهل الائمه مع الجيش من الكفار. ثم يقسم احد الناس ان هذه الطائفة حتما ستنتصر. بدون بينة او ولا بصير - [00:35:43](#)
فينهزم؟ ليه؟ ممكن المؤمنين عصوا ربنا بسبب سنة اخرى من سفن الله. فيضطر اهل العلم عدم فهم هذه السنن يؤدي الى بلبة.
يؤدي الى كثرة سؤال ان هذا ازاي ده يحصل؟ ازاي تتغلب؟ ازاي نموت - [00:36:02](#)

تساؤلات لأن حصل تحديات في وعود الله فأخبر الله عز وجل يؤكد على حدوث الوعد وأنه سيحدث حتما سيحدث هم راجعين
صلح مداره كم سنة انتم نايمين من زمان بقى. الصبح بقى اتفقوا الصبح كم سنة؟ عشر سنين. وهم لسه راجعين يعني لسه
باسباب البشر عشر سنين - [00:36:22](#)

تخيل لكن هم واسقين ان اللي هيحصل لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخل المسجد الحرام. ان شاء الله امنين محلقين
رؤوسهم. واتفقوا وده من يعني من كرامة الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم انهم ردهم في العام المقبل. على طول - [00:36:50](#)

عمره بيسوها عمرة القضية. كان بعض العلماء بيسميها عمرة القضاء. لكن كتير من العلماء بيختاروا عمرة القضية. لأن دي ما كانتش
قضاء عن العنف لا دي كانت عمرة القضية اي ما تقاضاه القضاء تم والصلح القضية يعني الصلح تم بينهم على هذا. ان شاء الله
محلقين رؤوسكم - [00:37:12](#)

قالوا هنا ان شاء الله ليه ان شاء الله؟ فقالوا قال بعض اهل العلم استثنى الله فيما يعلم لكي يستثنى البشر فيما لا يعلمون. يعلمنا الله
عز وجل استثنى الله فيما يعلم لكي يستثنى البشر فيما لا يعلمون. المستقبل انت لا تعلم. والمستقبل الله يعلمه. فحينما يقول ان شاء الله
عزم - [00:37:32](#)

الله دي تعليم للبشر. وقال بعضهم هذه ليس الغرض منها التعليق. ولكن الغرض منها التحقيق. اي حتما سيحدث. لأن الله شاء ان هذا
سيحدث اذا سيحدث. فكلمة ان شاء الله اي ان دخولكم للمسجد الحرام مرتبط بمشيئة واحدة فقط وهي مشيئة الله. ليس - [00:37:55](#)

مرتبطة بمشيئة المشركين واضح المعنى لا تدخلون المسجد الحرام ان شاء الله امنين. محلقين رؤوسكم ومقصرین لا تخافون.طبعا
التحلیق افضل من التقتصیر. ودعا النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة للمحلقين - [00:38:15](#)
ومرة واحدة للمقصرين وفي بعض الآثار كان يعني ضعاف كتير من اهل العلم ان اللي قصر في مع النبي صلى الله عليه وسلم في في
هذه العمارة قيل كان من ايه؟ كانت عالمة نفاق - [00:38:32](#)

انه ما كانش موقدن لأن كان دي حاجة عند العرب عزيزة ان هو يحلق شعره في في غير عمره. فما اعتبروش ان دي عمرة فقص لم يثق
في كلام النبي صلى الله عليه وسلم. فالشاهد كده زي ما قلت لكم الاسار دي ضعيفة محلقين رؤوسكم ومقصرین لا تخافون. فعلم ما
لم تعلموا فجعل من دون ذلك - [00:38:48](#)

فتحا قريبا علي ما لم تعلم. نقطة مهمة جدا دايما في تشريعات ربنا. ان الله يعلم وانت لا تعلمون زي ما في الاستخاراة بتقول اللهم
استخبارك بعلمك واستقدر بقدرتك. فانت تعلم وانا لا اعلم وانت تقدر وانا الآخر. وانت علام الغيب - [00:39:07](#)
كيف يعني يستدرك الانسان على شرع الله؟ او على قدر الله فدائما دي تحل لك الازمة فعلم ما لم تعلم. ان غرض الشيطان دايما ان
تستدرك على شرعه وعلى قدره - [00:39:27](#)

ان تستدرك على شرعي. شرعي. انك تقول ليه ربنا عمل كده؟ ليه ربنا ب kedeh؟ هذه كانت المدخل للشيطان؟
لابليس عليه لعنة الله مع ادم عليه السلام. لما قال له ايه؟ ما نهاكم ربكم عن هذه الشجرة الا ان تكون ملكيا. عائز يخليك ليه ربنا
يأمرك بأمر الله - [00:39:42](#)

هذا في الشرع اما في القدر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ولا تقل لو اني فعلت كذا وكذا فان لو تفتح ايه؟ عمل الشرك يعني كلمة لو كانها تنادي على الشيطان تعال واعمل ما شئت في قلبي - 00:40:02

لان غرض الاساسي للشيطان ان يجعلك تقف امام شرع الله معتبرضا او امام قدر الله معتبرضا. المدخل الاساسي للشيطان ان تعترض لان تعصي فقط ان تصل الى الاعتراض على الشرع قوي على طول. فعلم ما لم تعلمه ومن رحمة ربنا انه يجib لكم حاجة تصركم - 00:40:18

يجعل من دون ذلك اختلقو فتح القريب هل صلت في ليبيا كان فتحا لاجل الدعوة او خير كانت فتحا قبل العمر. يعني ربنا بيقول لهم قبل العمرة دي البشري قبل ان تتحقق البشري في فتح قريب سيحدث. يكون نوع من الطمأنينة - 00:40:41
 سواء صلح ولا بيه او فتح خالص. هو سبحانه وتعالى ودي ازن الرابعة هو معنا في الصورة او الثالثة هو هو المختص بذلك هو الذي انزل السكينة هو الذي كف ايديا بكم؟ هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق - 00:41:04

ليظهره على الدين كله وكفى بالله. ارسل الرسول لينصره لا ليتركه. فكيف تظنون ان الله عز وجل يخذل نبيه هو الذي ارسل رسوله بالحق جاء بكلمات الحق. لابد ان تلتزموا بها. بالحق - 00:41:22

بالهدى ودين الحق في الافعال والاقوال بالهدى ودين الحق. ليظهره على الدين كله. طبعا الاية دي من اوضح الواضحات ان دين الاسلام هو الحق فوق بقية الاديان وسوف يظهره الله عز وجل فوق بقية الاديان. وسوف تكون له النصرة - 00:41:43

التام قال بعضهم هذا قد تتحقق. وقال بعضهم هذا سوف يكتمل اكتاما كما اختار الطبرى بنزول عيسى عليه السلام وقتله ليظهره على الدين كله هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره. مسألة الظهور اذا في اه مفاصلة. في قتال وفي منازعة - 00:42:05

ستظل هذه الاديان متعاركة متنازعة لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود. فمسألة ان احنا نعمل مجمع للاديان او تصالح للاديان او او تصالح للحضارات او حوار هذا لن يحدث - 00:42:31

هذا من تقدير الله الامر قدرى ان هيظل فيه تنازع والظهور النهائي العاقبة النهائية تكون للإسلام بتقدير من الله. والله تكفل بذلك كفى بالله شهيدا البشري دي بشرة الظهور على على الدين كله - 00:42:45

جاءت وهم يرجعون من صلح يشعرون فيه بالجو والضي في اوقات الاستضعف او الاحساس بالحزن ينبغي ان نكثر من البشريات. يعني هم راجعين كما قلنا ورد في بعض الاثار بوصف يعتربهم - 00:43:07

الحزن والكآبة. يأتيهم في هذا الوقت بشرى بالتمكين على كل الارض هكذا كان هدى النبي صلى الله عليه وسلم. هو خارج من مكة مطارد هو وابو بكر الصديق رضي الله عنه يأتيه سراقة يبشره بسواري كسرى وقيس. في الاحزاب هم محاصرين - 00:43:27
 معتقدين ان الدين خلص تماما ويضرب آآآ الحجر صلى الله عليه وسلم وهو يحفر الخندق فتحدت اضاءة فيقول الله اكبر اكبر اوتيت مفاتيح كسرى وقيصر تخيل غالبا تأتي في اوقات الاسبوعات - 00:43:43

هذه البشري جاءت وهم عائدون الى المدينة بعد هذا الصلح. وكفى بالله. ثم تأتي هذه الاية في الختام هذه الاية العظيمة التي جمعت اوصافا لصاحب النبي صلى الله عليه وسلم استحقوا بها ان يكونوا في معية النبي صلى الله عليه وسلم - 00:44:01

هذه الاوصاف جاءت بعد اية قوله سبحانه وتعالى ليظهره على الدين كله. اي لن تظهروا على الدين كله الا الموصفات لن يحدث تمكين لن يحدث ظهور الا بهذه الاوصاف. فإذا تخلفت هذه الاوصاف فيكم فسوف تبتعد عنه - 00:44:20

التوكيل بقدر ابتعادكم عن هذه الاوسطة ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا محمد رسول الله. صلى الله عليه وسلم. واول اوصاف التمكين الاقتداء بالنبي صلى الله عليه والرضا به نبيا صلى الله عليه وسلم. تقول رضيت بالله ربنا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا. ان ترضى به رسولنا - 00:44:40

محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا لم يكتبوا بمحبتهما الجاهلية فالله يذكرها في كتابه. هم مسحوها رفضوا ان يكتبوا محمد رسول الله في الصحيح في الصلح فقال محمد رسول الله وان ابى المشركين. محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم -

لكن الدين لابد له من نصرة. لابد له من اعوان. لابد له من رجال. فقال والذين معه يبقى اذا بدايات التمكين بوجود القدوة للنبي صلى الله عليه وسلم او من يسير على هديه صلى الله عليه وسلم. ثم باتباع - 00:45:24

يحيطون بهم ويمنعونه يعزروه ويوقروه. كما ذكرنا في الدرس الثاني سورة الفتح والذين معه يبقى الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم الاعتراف ورضا به نبيا ورسولا صلى الله عليه وسلم ثم اتابع قال النبي صلى الله عليه وسلم اوذيت في الله ولم يؤذني احد - 00:45:41

من معانيها واحفت في الله ولم يوقف احد من معانيها. مرت علي اوقات كنت وحيدا. بدأ النبي صلى الله عليه وسلم الدعوة وحده صلى الله عليه وسلم كما سيأتي المثل الذي جاء في الانجيل كزرع كان وحيدا. اخرج شطئه - 00:46:03

محمد رسول الله. صلى الله عليه وسلم ثم وصف الصحابة بوصف مختصر مجمل رائع فقال والذين معذوا لم يتركوه لحظة لن يتركوه لحظة. كانوا معه في كل موطن كانوا معه. هكذا يتم النصر - 00:46:21

وكانوا معه لانه كان معه. صلى الله عليه وسلم لم يتركه لم يأمرهم في الهجرة هو هاجر لم يأمرهم ولم يهاجر بل هاجر. لم يأمرهم بالجهاد ولم يجاهد بل جاهد - 00:46:47

لم يأمرهم بحفر الخندق ولم يحفر بل حفر معهم الخندق صلى الله عليه وسلم. لذلك بتتبع الكلمة ودي دراسة تانية يبقى مش دراسة المصطلحات. دراسة الاسماء او الصفات اللي بتتكرر في القرآن. الكلمة محمد صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. جاءت في - 00:47:02

اربع مواضع بلطف محمد. محمد. غير احمد. الخامسة احمد في الصفا. ولها دلالة معينة. لماذا جاءت على وزن افعل تفضيل احمد في سورة؟ انما الكلمة محمد الكلمة رسول الله او يا ايها النبي الرسول جاءت في مواطن معينة. كل موطن له دلالة. يا ايها الرسول جاءت في مواطن معينة بدلاليات معينة - 00:47:20

هنا محمد جاءت في اربع مواطن في القرآن جاءت في سورة ال عمران. وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل وجاءت في سورة الاحزاب فكان محمد ابا احد من رجاله - 00:47:43

وجاءت في سورة القتال في سورة محمد صلى الله عليه وسلم في سورة القتال وامنوا بما نزل على محمد. وجاءت في سورة الفتح محمد رسول الله. نجد المواطن الرابعة كلها مواطن ابتلاء. سواء هزيمة احد في ال عمران او في تجمع الاحزاب في صورة الاحزاب او في لحظات القتال - 00:47:59

في سورة محمد او في لحظات الكآبة والحزن في صلح الحديبية. كان صلى الله عليه وسلم معهم في كل المواطن. لم يتركهم وكان يتقدمه في كل الواقع صلى الله عليه وسلم. اذا حتى يكونوا معك فكان معهم صلى الله عليه وسلم لما يتركهم. لم يتركهم في الازمات كان معهم في كل ازمة. لكن - 00:48:19

مواطن الرابعة مليئة بالازمات ومليئة ايضا بالبشريات. سواء سورة ال عمران او سورة الاحزاب او محمد او الفتح مليئة بابتلاءات ومليئة بالبشريات. وهكذا البشريات قد تخرج والمنح تأتي دائمًا من المحن - 00:48:42

محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. والذين معه كانوا معه في كل المواقف في ال عمران في الاحزاب في القتال في الفتح في الحديبية في بدر كانوا معه. صلى الله عليه وسلم. لم يخرج غزوة واحدة - 00:48:56

صلى الله عليه وسلم كانوا معهم في كل المواقف بل حتى بعد موته صلى الله عليه وسلم. تعلم الصحابة قال قوموا فموتوا على ما مات عليه. صلى الله عليه وسلم. او بعد اشاعة مقتله. موته صلى الله عليه وسلم. وما محمد الا - 00:49:11

فرسول قد خلت من قبله الرسل. افإن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم. ومن ينقلب على عقبه فلن يضر الله شيئا. وقال انس قوموا فموتوا على ما مات وما رضي الله عنه وهو يظن ان محمدا صلى الله عليه وسلم قد مات - 00:49:27

يعني هو راح يقاتل ومات وما يعرفش ان دي كانت اشاعة مقتل النبي صلى الله عليه وسلم استمر ان يقاتل الى ان استشهد رضي الله

عنه وهو يظن ان محمدًا صلى الله عليه وسلم قد مات. والذين معه - 00:49:43

بدأ بالوصف القلبي وصف المشاعر. القلوب. اشداء على الكفار رحماء. قضية الولاء والبراء. هذه القضية المحورية في الدين.

قضية مفصلية ترابط المؤمنين مع بعضهم وتلاحمهم. كالجسد الواحد. غياب هذه القضية والبدء بها في الاوصاف - 00:49:58

يدل انها قضية محورية غيابها يؤدي الى انهيار الجسد المؤمن ولا تقوم له قائمة. كيف يظهر على الدين كله وهم متناحر؟ يضعون

ايديهم في ايدي اعدائهم كيف يتمكنون كيف يمكنون كيف يظهرون كيف ينتصرون - 00:50:20

اشداء على الكفار لما اخبر الله عز وجل ان حمية الجاهلية مذمومة حتى لا يظن الذي يقرأ الآيات ان كل حمية مذمومة وان كل غضب

مذموم وان كل عنف مذموم لكنه موطن - 00:50:38

اشداء على الكفار رحماء بينهم. والجمع بين الضدين الشدة والرحمة يدل على انهم روضاً انفسهم واخلاقهم بموافقة شرع الله. بمعنى

احياناً يكون انسان طيب هو طيب كده واخلاقه هادية فتلاقيه مع المؤمن كده ومع الكافر كده لأن دي طبيعته الشخصية. احياناً واحد

غليظ. خلق الله عز وجل خلقه كما روي في بعض الآثار من طينة مجمعة من الارض - 00:50:56

لما نزل ايا كان الآثار سواء اللي نزل جبريل او انزل الله ملك الموت ايا كان هي كلها في بعضها وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم

بعضها في الاسرائيليات - 00:51:24

المجموع اللي الملك نزل جاب مجموعة من الطين من الارض. فجاء الناس منهم الطيب والغليظ والحزن والسهل على حسب الطين

التي خلق منه. فتجد ان الناس انواع فيه انسان غليظ هو بطبيعة. خصوصاً لو نشأ في بادية او هو طبعه في شدة - 00:51:34

الانسان بطبيعة في رقة هم لم يتذكرون انفسهم لتباعهم. القضية مش ان انا طيب فهبي طيب مع الناس او ان انا شديد

فابقى شديد مع كل الناس لأ. هو يعلم اين يضع الشدة وain - 00:51:50

روضاً انفسهم فتجد ان اللي طبعه طيب وفيه رقة روض نفسه ليكون شديداً على الكفار وتجد ان اللي فيه غلطة روض نفسه ليكون

آآ رفيقاً باخوانه المؤمنين لذلك كان ابو بكر رضي الله عنه يستعين بعمر ابن الخطاب. هو يعلم ان فيه رقة - 00:52:04

ويحتاج الى عمر ابن الخطاب نحو كانوا كانوا يتكمalan ابو بكر الصديق وعمر الخطاب رضي الله عنه كانوا كانوا يتكمالان والواحد عارف

في طبع معين اشداء على الكفار وقيل ان القضية هنا الشدة قال بعضهم - 00:52:25

ان الشدة هنا شدة مش على كل الكفار على الكفار الصادرين المحاربين وده امر له آآ جزء كبير من الصحة فعلاً. انت لم تؤمر بكل الشدة

مطلقاً. وان البغض غير الشدة. ان المعاملة لذلك قالوا على - 00:52:44

الالف واللام دي بيسموها الف واللام العهد. اي الكفار المذكورين في هذه السورة. على الكفار المذكورين الذين صدوكم ومنعوكم فكل

من ومنعك وحاربك تكون شديداً عليك اما من سالمك فانت تعامله بالقسط - 00:53:02

لا تظلموا وتحسن اليه معاملاته دي مفصلة في كتب آآ الفقه رحماء بينهم. هم مع بعض البنية اللي بينهم مليئة بالرحم. وكأنهم سدوا

الفجوات هذه البنية التي بينهم ملئت بالرحمات. رحماء بينهم - 00:53:19

هذه البنية اللي بينهم كل الاخلاق اللي بينهم مليئة بالرحم قالوا كالعبد بسيدي كالولد لوالده في المعاملة بهذه والعجيب ان بدايات

الاواصاف تبدأ بي. قبل الصلاة هذه المشاعر مشاعر الایمان التي تكون متقددة دائمًا غيظاً من الكفار وحبًا لاهل الایمان. من اهم

المشاعر التي ينبغي ان ترسخ في قلوب اهل - 00:53:42

بل في قلوب الصبية اشداء على الكفار رحماء بينهم. تراهم ده وصف قلبي كان شفاعة يتقابل فيه تراهم يوصف القلب اشداء رحماء

تراه لو حبيت تشوفهم في اي وقت ايا كان الرأي تراه من مخاطب قيل ما تصح منه الرؤية. ايا كان الرأي وصيغة المضارع ايا كان -

00:54:11

يعني ايا كان الشخص اللي هييصل عليهم وايا كان الوقت اللي هييصل فيه يجدهم ركعاً سجداً. وقيل ان بعض اللي راح يتفاوض مع

النبي صلى الله عليه وسلم في الصلح. فلما جاء كانوا يصلون - 00:54:38

فرأى منظراً لم يرى مثله قط انبهر بالعبادة بتاعتتهم تراهم ركعاً سجداً مش ركعاً سجداً وكانهم في نفس اللحظات يقومون بالركوع

والسجود. من كثرة الصلاة ومن كثرة افعالهم او كان من كثرة لهم جزء منهم راكع وجزء منهم ساجد - 00:54:53

تراهم ركعا سجدا هذا الوصف المضارع وصف العبادة المستمر. جاء في وقت المعركة في وقت بيعة على الموت. في البيع ثم جاء في صلح الحديبية. الواقع حركي الواقع بيجايد وجاي على الموت وبعدين صلح وبعدين راجع. ثم يأتي الوصف بالعبادة كان الحركة لا ينبغي ان تمنعك عن العبادة - 00:55:14

كثرة الحركة لنصرة الدين لا ينبغي ان يكون مانعا لك عن كثرة العبادة. بل هذا هذه العبادة تكون زاد للجهاد. زاد للحركة. كان النبي صلى الله عليه وسلم في الأحزاب - 00:55:42

يصلبي في قيام الليل وكان في بدر قائمها يصلبي صلى الله عليه وسلم وهذه العبادة هي الذي هي التي يعني تعمل ضبط للمشارع بل احيانا احيانا كثرة العبادة بدون تعامل مع الناس يعني واحد منعزل ويتبعد احيانا يجعل الانسان يتذكر - 00:55:52
جاء وصف الاول الاشداء على الكفار الرحماء بينهم تراهم. الانسان المتعمد لابد ان يختلط بناس ويصبر ويصاب. قال صلى الله عليه وسلم الذي يخالط الناس اصبروا على اذاهم خير من الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على اذنهم. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يشير كل خلطة لابد منها من اذى - 00:56:20

الذي يخالط الناس ويصبر. الذي يخالط الناس ويصبر على اذاه. خير من الذي لا يخالط ولا يصبر فلا تحلمن بخلطة ليس فيها اذى كل خطوة مع الناس في هذه العبادة مع الاختلاط بالناس تكون زاد لذلك. لكن لما بتتعدد بدون ما بتختلط بالناس احقد ينمو بداخل الانسان نوع من الكبر - 00:56:40

تراهم ركاعا سجدا. الغرض الرئيسي ايه من كل ده؟ لا يفكرون الا في رضا الله لا يبحثون الا عن رضاه. توحيد المقصود والنية والوجه
ده عايز حاجة من الارض ولا عايز حاجة من الناس بيتفغون فضلا من الله ورضوانه. نفسه ربنا يرضى عنه. بس - 00:57:06
كل ما الانسان بيحقق هذا هذا الغرض وهذه النية يستطيع بسلامة ان يبایع على الموت ثم يستطيع بسلامة ان يغضب الصلح. لأن غرضه رضا الله. مش غرض ان انا اكسب فلان او بيتفغون فضلا من الله قيل الجنة ورضوانا ان يرضى عنهم بعد دخولهم الجنة. فضلا من - 00:57:28

والله ورضوانه في نوع من العبادة بنسميه العبادة المثمرة عبادة انت العبادة انت الاكل يعني العبادة أصبحت مغيرة في الانسان.
معنى ممكن انسان يقرأ القرآن يقوم الليل. احنا داخلين عشان رمضان - 00:57:48
الانسان يقوم بعبادات ولا يتغير. ما فيش تغيير في الاخلاق ان المفروض ان انت العبادة تساعدك على تغيير الخلق. تجتهد وتدعوا الله عز وجل وتكون عبادة مثمرة. يا رب. فربنا سبحانه وتعالى لما ذكر عبادته - 00:58:08
ذكر الاثر من العبادة. في اثر من العبادة تراهم ركاعا سجدا بيتفغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود ده اثر العبادة. في عبادة مسلمة. في واحد مسلا - 00:58:23

تقول له جلسة الضحى مسلا التسبيح وكثرة التسبيح له اثر في القلب بيعين الانسان على الصبر. وآآيبقى صبر على ضيق الرزق وصبر على اذى الناس التسبيح دائمًا جمع الصبر في القرآن يقول لك طب انا بقعد جلسة ضحى ومش حاسس باي اسر - 00:58:44
قاعد تفتر طول ما انت قاعد مش مركز مش عارف انت بتقول ايه كل شوية حد يصحيك ها والشمس طلعت ولا لسه؟ مسمرة ازاي او قيام ليل قاعد يعني تخمة طبعا بعد ما كلت كل الاصناف والكتافه والبسبوسة والعصير يعني ما شاء الله ايه قاعدة الاعمال اولى من الاهماں قاعدة اصولية بيطبقها - 00:59:02

كويس جدا اسناء الفطار مش عايز يسيب اي حاجة. فطبعا انت واقف عايز تشرب ما بين كل اية اصلا تبقى قاعد يعني لو اجازوا لك الشوربة الشوربة بالفتح هتقعد تشرب وانت واقف طول التراویح فبعدين تقول لك انا مستغرب اصل العبادة مش مثمرة طب هي فين العبادة الاول وبعدين نشوف المثمرة - 00:59:27

تخيلوا ربنا سبحانه وتعالى يخبرنا ان لهذه العبادة المستمرة انتجت اثرا ملماوسا سيناهم في وجوههم من اثر السجود كثرة السجود عمل سيناء وعلامة يعرفون بها بين الناس سيماهم دي سيماهم. المفسرين قالوا ايه هي؟ نحاول نلخصها عشان ما تتوهش كده. قيل

السيمة هي فيها اقوال كثيرة. نحاول تلخيصها. اما في الدنيا - 00:59:48

او في الآخرة السيما اما في الدنيا او في الآخرة. لو في الآخرة قيل المقصود به النور الثاني يوم القيمة. يأتون له النور يوم القيمة من اثر وروي ان الله عز وجل حرم على النار ان تأكل اعضاء السجود - 01:00:20

فالمهم نور لا ينطفئ من كثرة سجودهم الذين يتغدون به فضلا من الله ورضوانه. هذا السجود المخلص يكون نور يوم القيمة. يعرفون به. كما ان الموضوع يكون علامه. ايضا السجود يكون علامه يوم القيمة. يعرفون به. واهل اليمان احيانا يأتون به علامات كدم الشهيد

- 01:00:41

المسك فمنها كثرة السجود تأتي يوما كان لها نون في وجهه. قال بعضهم سيماهم اي في الدنيا. وان الخطاب لاهل الدنيا تراهم ركاعا سجودا. ثم اكمل الله نسيناهم في وجوههم. طب السيما اللي في الوجه اللي في الدنيا اختلفوا - 01:01:01

على قوله يبقى السيما هي في الآخرة يا في الدنيا. طب اللي في الدنيا؟ قال بعضهم لها اثر حسي. وبعضهم قالوا اثر معنوي السيما اللي في الدنيا اما اثر حسي - 01:01:22

او اثر معنوي. اللي قاله اثر حسي قالوا حاجة من اتنين تاني الآخرة السيما في الآخرة هم خمس ست اقوال انا بحاول نقسمهم عشان نشووفهم وصلوا ازايا القوال دي. في الآخرة نور يوم القيمة في الدنيا حاجة من الدنيا اثر حسي اثر معدودة - 01:01:38

حسبي حاجة من اتنين. اما العلامة التي تظهر في الوجه من كثرة السجود. وان كثرة السجود. وهذه ليست دالة على الاخلاص. لكن تحدث من كثرة السجود ورفض بعض اهل العلم زي الامام مجاهد وقال تجد تجد في احدهم في رأس احدهم مثل ركبة العنز وهو فيه كذا وكذا - 01:01:55

يعني علامه الصلاة قد كده لكن ايها؟ ساعة اي مشكلة العلامه بتتطير وايه؟ وتتجدد الاخلاص زهرت الان فالهم انما قول ورد عن بعض الصحابة بعض السلف السيما اللي في الدنيا حسي ايها العلامه اللي تظهر او التراب الندى اللي يكون في آآ - 01:02:15

دائما المصاحب اللي ورا الانسان من كثرة سجوده. كان كل ما بتتشوفه تلاقى في راسه شوية تراب جايin من السجود. لانه على طول بيسبعد. في اي وقت هتشوفه هتلacci غالبا بقايا اثر السجود في وجهي - 01:02:41

وان كان رؤية بعض الالافار ايضا ان يكره انك تزيل الايه وخاصة وانت تصلي ان تزيل هذا الاثر خلاص؟ استحباب النار يبقى ده الاثر اللي اختاره من اثر ايها في الدنيا حس. الاغلب اختار ان السيمة هو الاثر في الدنيا ولكن معنوي. ايها الاثر المعنوي ده؟ اقوال كثير منها - 01:02:55

في وجوههم من كثرة القيام. ومنها حسن السمع والهدى والدل في سيرهم وفي كلامهم وفي افعالهم. تعرف ان ده بيصلني اثر اثر معنوي. يعني هي خلتنه يبقى اخلاقه كويسة. خلته كده. مش بتتشوف اثر السجدة - 01:03:19

اثر السجدة السجدة عملت ايها فيه؟ السجدة غيرتها غيرتها من جواه فعلت فيه اثار فتجد فتبص له كده ده كان بيصلني كما قال بعض السلف من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار - 01:03:40

معي؟ يعني اذا ملخص الكلام ان يكون فيه اثر ملموس للسجود للصلوة عبادة بنسميتها العبادة الايه؟ المثمرة. ان تجد انت اكلها كل الوصف ده جاء لصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة. ذلك كل هذا الوصف اشداء على الكفار وقيل - 01:04:00

وصفة في السجود تراه مكعب زجاج. جاء في التوراة ذلك مثلهم في التوراة يبقى البشيريات جاءت ليس فقط النبي صلى الله عليه وسلم في الكتب السابقة. ولكن حتى لصحابته صلى الله عليه وسلم. طب ليه البشيريات جت في الكتب السابقة؟ مش بس - 01:04:26

كمان للصحابة لان هذا الدين كما قلنا لان ينتصر الا بوجود اعوان وصحابة ينتفظون لنصرة هذا الدين كمال وصف الدين انه يوصف بشيريات للنبي صلى الله عليه وسلم في الكتب السابقة وايضا بوصف اصحابه صلى الله عليه وسلم - 01:04:43

ذلك مثلهم في التوراة. ومن لهم في الانجيل وده قول اغلب المفسرين. لان المسلح الاولاني ده جه في التوراة والممثل الثاني جه في الانجيل. لذلك قول الجمهور اللي في الصين. بعضهم قال - 01:05:04

لأ تقول كده. ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل. وان الوقف على كلمة الانجيل. ثم تقول كزرع يعني الوصف ده تراهم ركاع السودان. جه في التوراة والانجيل وزرع انجيل في التوراة والانجيل. وده قول اختار الامام ايضا مجاهد لكن رفضوا اغلب المفسرين ويambil - 01:05:14

القول الاول فعلا ان ده مسل جه في التوراة وده رجحه الامام الطبرى. ان المثل او اللي جه في التوراة والمثل الثاني جه في الانجيل. كزرع اخرج شطأه فازره فاستغرب فاستوى على سوقه يعجب - 01:05:33

ليه المسل الاولاني جه في التوراة والمسل الثاني جه في الانجيل اختصاص وصف التعبد والتنسك والتآلم هذا الوصف للصحابة اختصاصه في التوراة له دلالة. اختصاص وصف التعاون ونصر والتآزر في الانجيل له دلالة - 01:05:46
اختصاص وصف التعبد والتنسك والتآلم الصحابة في التوراة له دلالة معينة. واقتصر واختصاص وصف التناصر والتعاون والتآزر. في الانجيل له دلالة. لأن التوراة نزلت اليهود كانوا قساة القلوب فيهم غلطة - 01:06:05

كانوا ماديين لا يؤمنون ينكرنون كثيرا من الغيب لا يؤمنون الا بالمادة. كانوا يحتاجون الى رقة العبادة. كانوا يحتاجون الى يقين في الغيب عن طريق كثرة العبادة لأن المتبعدي يتمنى الاثر في الاخيرة. أساسا يتمس اثره في الاخيرة. فكان اصلاح اليهود مبني على انهم يحتاجون الى عبادة - 01:06:23

هم متكتفين وعايزين دايما اليهود عندهم تكاتف. وعايزين يعملوا فتن كلما اودعوا نارا للحرب اطفأها الله. فالمثل اللي جاء لهم هم يحتاجون الى تمسك وتعبد وتأله. انما النصارى متفرقين وبينهم العداوة - 01:06:49
البغضاء الى يوم القيمة كانوا يحتاجون الى مثل التناصر والتعاون والتآلف. فجاء في كل كتاب ما يحتاجه اصحابه. وجمع الوصفان لصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم اللي استطاع ان يقوم بالوصفين صحابة النبي صلى الله عليه وسلم. فكان لهم الكمال على كل آآ حوارين او على كل صاحبي لنبي سبق - 01:07:05

ذلك مثلهم في التراب. قلنا الغلطة والمادية تحتاج الى كثرة العبادة. قسوة القلب وعدم رقة القلب تكون كالحجارة او اشد قسوة كما وصفهم الله عز وجل في سورة البقرة كما وصف آآبني اسرائيل. فهم يحتاجون الى طول العبادة - 01:07:30
طول الركوع والسجود حتى ترق القلوب. يرتبط بالدار الاخرة. يترك الدنيا قليلا. احرص الناس على حياة ومن الذين في معنى اي هم يحرضون على الحياة اكثر من المشركين ذلك مسؤول في التوراة ومثلهم اي ومتل صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم مثل هذه المعيبة في الانجيل مثل - 01:07:56

كزرع قيل هو النبي صلى الله عليه وسلم بداية الزرع بدأ وحده صلى الله عليه وسلم. وقال بعض اهل العلم من اللغة ان الزرع المقصود كانوا يعرفونها العرب كزرع بدأ وحده صلى الله عليه وسلم. لا تكتمل الدعوات الا بالاتباع الا بالشطر. زرع اخرج شطر - 01:08:21

كده بدأت الدعوة مثمرة. في عبادة مثمرة ودي دعوة مثمرة. طلع الشر الشطئ يعني لسه بنقول فراخ. فراخ. الاوراق النباتات. النباتات. ان الفروع. فروع اللي بدأ بيقى فيه فروع او نباتات ملاصقة - 01:08:43

يبقى الشطر الحاج لذلك اصلا الشطر قيل قريبة من كلمة الشط اي الجانب والشط والجانب. فالشط هو ما يخرج بجانب الایه الزرع. الزرع. الحاجات اللي بتبقى جنبه كده بتكبر وبتساعدنه ان هو بيقى مستقيم ده بيسموه الشط - 01:09:02

وزرع اخرج شطأه اي وقف بجانبه يعني لما اخرج النتاج ما سايهوش ومشي فضل جنبه اخرج شطئه كزرع كان في بدايته وحيدا ضعيفا لكن كان موسمه هذا الضعف لم يمنعه من الانتاج والاثمار. فاخراج شطئه. دي قصة نمو الدعوات. الدعوات - 01:09:21

اخراج شطئه فازره مين ازارو مين؟ ده اللي عليه جمهور المفصلين. ان الشطوح ازار الزرع. فيه قوي اختاروا احد المفسرين اللي اسمه سمير الحلبي لا ان الزرع هو اللي قوى الشطة - 01:09:44

هو عايز يقول لأن النبي هو اللي قوى الصحابة يعني. هو بيفر من القول انك عايز تقول ان الصحابة لكن ايه المشكلة؟ وربنا يقول له ايدك بالمؤمنين. يعني ايه - 01:10:02

المشكلة ان احنا نقول ان فعلا حصلت الدعوة بتقوى وجود الصحابة. فطبعا انا اميل القول الاول اي ان الشطأ هو الفاعل فائزه. يبقى
الهاء دي بتعود على الايه؟ الزرع الهاء دي مفعول - [01:10:12](#)

فائز الشط الزرع فائز الشط الزرع. هنشيل الكلمات فيبقى فائزه. يبقى الشط وقف بجانب الزرع. الزرع فاستغلظوا يبقى اذا ما
ينفعش اللي بيقيم دعوة يستنى لما يكبر خالص استغرب وبعدين يدور على الشرطة لا هم بيكتبوا مع بعض - [01:10:30](#)
يعني مسلا مش اول لحزة بدأ في الدعوة. وبدأ الصحابة وحصل النمو الايه؟ المتكامل والوحى بينزل. وبيزداد النبي صلى الله عليه
وسلم ايمانا بالوحى يقينا بالوحى والصحابة معه. يبقى الترتيب الزرع الاول وحيدا ضعيفا. بعدين فيه شطر بجانبه ما سابوش فضل
جانبه. وبعدين هم الاثنين - [01:10:59](#)

حصل ايه؟ فاستغضبه والوصف ما قالش فاستغلظوا لأنهم بقى حاجة واحدة قال فاستغربوا. اللي هو الزرع نفسه. لكن هم أصبحوا
كانهم شيء واحد. شيء واحد. فاستغلبوا. الف والسين وتأءة بيسموها؟ بعضهم قال دي التحول - [01:11:19](#)
او للقوة تقول استحجر الطين. يسموها الف سين وتأءة الاستحالة. استحالة مش يعني الممنوع استحالة يعني التحول. باب
الفقه يقول لك هل في حاجة اسمها استحالة النجاسة؟ هل النجاسة - [01:11:38](#)

تصبح طاهرة تستحيل قالوا الالف والسين وتأءة التحول. يعني أصبح حاجة مختلفة بوجود الشط والنحو أصبح شكل مختلف. في قوة
بعد كان في ضعف استغلظ فاستوى اي أصبح قائما فاستوى على سوقه - [01:11:48](#)

اصبح قائم يستطيع المواجهة. المواجهة اذا المواجهة قبل الاستغلال والاستواء خطر تؤدي الى الاهلاك يبقى في مراحل لنمو
الدعوات. ما ينفعش طبعا هي متتالية. فائزه فاستغلظ فاستوى كلها مش ثم - [01:12:07](#)

ودي الدعوات المستمرة. المستمرة مش اللي بيقطع شوط وبعدين ينام مستمرة. مستمرة شوف النبي صلى الله عليه وسلم حياته لما
اتكلمنا كل فترة فيه حاجة على طول. على طول. استمرار في الدعوة - [01:12:27](#)

فائزه فائز الشط الزرع فاستغلظ أصبح غليظا قويَا وده بیناسب وصف اشداء على الكفار. اي لا يقبل الضيم. فاستغله فاستوى على
سوق أصبح بلغ الكمال لاستواعنا من معانيه الكمال. ولما بلغ اشده واستوى اتيناه حكمًا وعلمًا. مين - [01:12:41](#)

سيدنا موسى موسى ويُوسف انه من اولي العزم موسى عليه السلام استغرب فاستوى على سوقه. يعجب الزراع كل اللي
بيقيم اي دعوة ثاني او اجازة يجد هذه دعوة ناجحة مثمرة - [01:13:05](#)

ثم الكفار يفتاظون من نمو المؤمنين. اكثر حاجة تغيظ الكفار ثبات ونمو اهل النية اكتر حاجة تغيظ الكفار ليغطيظ بهم. وده مطلب على
فكرة ولا يطأون موطنًا يغيب الكفار يعني في مكان هتروحه عمل هتعمله حاجة هتعملها هتغطيظ بها الكفار تنان بها اجرك - [01:13:29](#)
ده مطلب عند ولا يطعون موطنًا يغطيظ الكفار فهنا يعجب الزراع ليغطيظ بهم الكفار؟ قيل نمو اهل البلاد. وقيل كل
السابق ركاعا سجدا يعني عبادة المؤمنين بيتغزووا الكفار - [01:13:55](#)

السيمة اللي في الوجه حسن السمت والخلق تغيظ الكفار. التآزر والتعاون يغطيظ الكفار. نموهم يغطيظ الكفار ليغطيظ بهم الكفار. يبقى
الاغاضة كانت ليغطيظ ايه بهم الله عز وجل يغطيظ بالمؤمنين - [01:14:15](#)

فاهل الایمان هم قدر الله في الارض الذي يحقق النصر ليغطيظ بهم الكفار. ثم جاءت الاية الختام وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات
منهم مغفرة واجرا اجر عظيم الكفار الجماهير المنافسين الكفار اللي هم الكفار المشركين. قيل قول ضعيف الزراع لكن قالوا -
[01:14:36](#)

في اللحظ. الكافر يأتي احيانا بمعنى الزراع. لكن قالوا هييقي معنى الاية يعجب الزراع ليغطيظ بهم الزراع. فقالوا هيكون فيه ركاكة في
النار. والامام مالك دي استنباط مشهور هنا ذكره الامام القرطبي وغيره ان ليغطيظ بهم الكفار قال كل من اغتاظ من صحابة النبي صلى
الله عليه وسلم نالته هذه الاية - [01:15:01](#)

وكان حق وصفا من اوصاف الكفر كل من اغتاظ طبعا هو يعرض بالشيعة ليغطيظ بهم الكفار. كل اللي متغاظ من الصحابة ومتضايق
منهم بينالوا جزء من ايه؟ من هزه الاية - [01:15:21](#)

وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما كان اخر حاجة يسمعوها وهم راجعين المغفرة والاب العظيم. سمعوا فتح قريب وبشريات وما غنم كثيرة. سمعوا حاجات كتير لكن اخر حاجة استقرت في - [01:15:36](#)

واذاني وفي قلوبهم وهم راجعين اللي بيدوروا عليه. مغفرة واجر عظيم. فكانت الاية البسم ختان وعد الله الذين امنوا في قول كتير من نفوسهم الصورة على بعض منهم وقفه سريعة وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم. مين دي بيسموها من البيان الجنس مش من التبعيضة - [01:15:52](#)

يعني ربنا سبحانه وتعالى يقول فجتنبي بالرید سمینا الاوجفان هل المقصود ان في اوسان بعضهم يتتجنبوا لأن بيسموها من بيانية وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات من الصحابة ده بيسموها من معروف ليست تبعيضة - [01:16:18](#)

طبعا الشاخد هنا بيتمسكوا بلفظ الاية دي يقولوا لأن ده تبعيضة وان اللي مو عود بالمغفرة هم بقى على اقوال بتاعتهم ستة ولا تلتاشر هو اتناسخ صحابي بس. صحابي بس خد صورة كاملة بتمدح في الصحابة وعزروه وفكروه وبايده وراضي عنهم وبعددين تيجي حرف عايز يهدم بمتشابه - [01:16:37](#)

عنه طبعا بمتشابه يهدي به كل ده. يعني الوصف ده كله لاتناسخ الاتناسخ واحد او ستة او سبعة. دي الافهام السقية بتاعة الشيعة بتستغل المتتشابهات اللي تحاول تضل بها افهم بعض الناس. آآ نسأل الله عز وجل السلامة والعافية. فكان الختام وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة - [01:16:59](#)

اجرا عظيما كان هذا هو الفتح الاعظم حصول المغفرة والاجر العظيم. اسأل الله عز وجل ان يجعل هذه السورة فتحا لنا في ديننا ودنيانا واخرتنا. والا يحرمنا ابدا من الله عز وجل ويجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهل وخاصته. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك الله وبحمدك وأشهد انك استغفرلوك واتوب اليك. جزاكم الله خيرا - [01:17:19](#)

- [01:17:39](#)